

الرسالة المدنية 01-01

عبدالعزيز الراجحي

قال المؤلف رحمة الله تعالى ذكر قول الإمام أبو القاسم عبد الله بن خالف المغربي الاندلسي قال في شرح خاصة لما ذكر حديث النزول في هذا الحديث دليل على أنه تعالى في السماء على العرش فوق سبع سماوات - 00:00:00 من غير مماسة ولا تكليف كما قال أهل العلم ودليل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش وقوله ليس له دافع ليس له دافع من الله بالمعارج - 00:00:20 العروج هو الصعود. قال ما لك ابن انس رضي الله عنه الله عز وجل في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان يريد بقوله في السماء اي على السماء الى ان قال وكل ما قدمت دليل واضح على - 00:00:40 ابطال قول من قال بالمجاز في الاستواء وان الاستواء بمعنى الاستيلاء لأن الاستيلاء في اللغة بعد المغالبة والله لا يغالبه احد. ومن حق الكلام ان يحمل على حقيقته. حتى تتفق الامة على - 00:01:00 انه اريد به المجاز اذ لا سبيل الى اتباع ما انزل علينا من ربنا الا على ذلك وانما يوجه كلام الله الى الاشهر والاظهر من وجوهه ما لم يمنع من ذلك ما يوجب التسليم له ولو ساعة ولو ساعة - 00:01:20 اودع المجاز ولو سار ولو ساعي ادعاء المجاز لكل مدع ما ثبت شيء من العبادات وجل الله ان يخاطب الا بما تفهمه العرب من معهود مخاطباتها مما يصح معناه عند السامعين والاستواء معلوم في اللغة - 00:01:40 والعلو والارتفاع والتمكن في الشيء. فان احتج احد علينا وقال لو كان كذلك لاشبه المخلوقات لأن ما احاطت هذه الامكنة واحتوته فهو مخلوق. قيل لا يلزم ذلك لانه تعالى ليس كمثله شيء ولا يقاس بخلقه - 00:02:00 كان قبل الامكنة وقد صح في العقول وثبت بالدلائل انه كان في الازل لا في مكان وليس بمعدوم فكيف يقاس على شيء من خلقه؟ او يجري بينه وبينهم تمثيل او تشبيه؟ تعالى الله عما يقول الطالمون علوا - 00:02:20 كبيرة كان فوز نعم فان قال قائل وصفنا ربنا بأنه كان في الازل كان في الازل لا في مكان قال قائل وصف ربنا بأنه كان في الازر لا في مكان ثم خلق الاماكن فصار في مكان وفي - 00:02:40 اقرار منا بالتغيير والانتقال اذ زال عن صيته في الازل فصار في مكان دون مكان قد تغير عنك معبودك وانتقل من اللامكان الى كل مكان فان قال انه كان في الازل في كل مكان كما هو الان - 00:03:00 فقد اوجد الاشياء والاماكن معه في ازييته فهذا فاسد. فان قال هل يجوز عنك؟ هل يجوز عنك ان ينتقل فمن لا مكان في الازل الى مكان قيل له اما الانتقال وتغيير الحال فلا سبيل الى اطلاق ذلك عليه - 00:03:20 ان كونه في الازل لا يوجب مكانه وكذلك نقلته لا توجب مكانه وليس في ذلك كالخلق ولكن انا اقول استوى من لا مكان الى مكان ولا نقول ان كان المعنى في ذلك واحد كما نقول له - 00:03:40 كما نقول له عرش ولا نقول له سرير ونقول هو الحليم ولا نقول هو العاقل ونقول خليل ابراهيم ولا نقول صديق ابراهيم لانا لا نسميه ولا نصفه ولا نطلع عليه الا ما سمي به نفسها ولا نقول - 00:04:00 صديق ابراهيم لانا لا نسميه ولا نصفه ولا نطلق عليه الا ما سمي به نفسه ولا ندفع ما وصف به نفسه لانه دفع للقرآن. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا النقل عن - 00:04:20 القاسم عبد الله بن خالف المؤلف رحمة الله كما سبق يذكر اقوال الائمة والعلماء في بيان معتقد اهل السنة والجماعة اه الصفات

والعلو والاستواء. وان اهل السنة والجماعة ليس واختلاف. كلها متفقون على - 00:04:40
ان الله فوق سماواته مستوي على عرشه وain من خلقه وانه مغتصب الصفات. وكلهم اتفقوا على تظليل اهل البدع وتبييعهم والرد عليهم. وهذا النقل عن ابي القاسم عبد الله بن خلف المغربي الادابشي. في - 00:05:00

كتاب الله شرح الملخص قال في شرح الملخص لما ذكر حديث النزول حديث النزول ينزل ربنا كل آية إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر هو حديث متواتر قال في هذا الحديث دليل على أنه تعالى في السماء على العرش فوق سبع سماوات فين أخذه -

00:05:20

ينزل اذا الله سبحانه فوق العرش والنزول يليق بذلك لا يشبه نزول المخلوق ينزل القلوب قال فيه قال دليل على انه تعالى في السماء على العرش فوق سبع سماوات من غير مؤسسة ولا تكليف. كلمة اثبات المؤسسة ولا فيها ترك اولى - 00:05:40

ترك اولى فالاولى ان يقول فوق سماواته ولا يتكلم عن المؤسسة. المؤسسة بعضهم ذكرها وبعضهم لم يذكرها الدارمي في رده على قال تركه اولى بعض اهل العلم اطلقها لكن ينبغي للانسان ان يقول ما قاله الله ورسوله ثم ان الله فوق سماواته واستوى على عرشه - 00:06:00

دائر من خوفه اما ذكرها تركها او لا؟ نعم لا نكيف لا نكلف فوقية الله قال كما قال اهل العلم ودليل قوله قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى دليل واضح جدا ثم استوى على العرش ليس له دافع من الله في المعارك هو الصعود يعني من اسفل - 00:06:32

الاعلى قال ملك الناس امام ذلك الله عز وجل في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو عن علمه مكان يريد بقوله في السماء على السماء على هذا اذا يريد الاستغفار المبنية تكون على واذا - 00:07:02

تكون في ظرفية على بابها الله في السماء يعني في العلو والله له أعلى العلو وهو فوق العرش الله في السماء يعني في العلو والله لو اعلم اما اذا اريد الى ان قال وكل ما قدمت دليل - 00:07:22

واضح على ابطال قول ما قال بمجاز في الاستواء وان الاستواء بمعنى السبيلاء اهل البدع يقولون ثم صلى الله عليه وسلم مجاز مجاز عن الاستيلاء هذا الغرباء في مجال اخر كله حقيقة. وفي السنة ما فيها مجال حتى اللغة ما كانت معروفة عند العرب. كالمجاز. كل ما كان معروف - 00:07:42

عند العريات المعروف عند في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عهد الصحابة ولا عهد التابعين. جاء بعد القرون بفضله. كلمة المجازي ما كانت معروفة اهل البدع توصلوا بحكم المجاز الى نفس الصفات. قال لأن الاستلام في اللغة بعد المغالبة يعني لا يكون الا بعد المغالبة. والله لا - 00:08:02

قال ومن حق الكلام ان يحمل على حقيقته حقيقته حتى تتفق الامة على انه اريد به المجاز. اذا لا سبيل الى اتباع ما انزل علينا من - 00:08:22

الا على ذلك. وانما يوجه كلام الله الى الاشهر والاظهر بوجوهه. ما لم يمنع من ذلك ما يوجب التسليم له. وان ساغ ادعاء المجاز لكل مدعى ما ثبت شيء من العبادات لو صار كل واحد يقول الصلاة مجازة ولا ولا يصلح الصلاة الزكاة والجهاز ولا يذكر الصيام مجاز - 00:08:32

لو قصر كل واحد يعني شاغله ذلك لبطلت العبادات. كل واحد اذا اراد ما يلتزم بشيء قال هذا ما جاز هذا العصر ويساوم الدعوة المجاز لكل مدعى ما ثبت شيء من العبادات وجل الله ان يخاطب يعني يخاطب عبادة الا بما تفهمه العرب - 00:08:52
المعهود بمخاطبتها مما يصح معناه عند السبعين. قال والاستواء معلوم في اللغة وهو العلو والارتفاع والتفكير في الشيء. فان احتج احد وقال لو كان كذلك لو كان كذلك لاشبه المخلوقات لو كان يعني مشتعل على العاصي لاشبه المخلوقات لأن ما احاطت به الامانة - 00:09:10

واحتوته فهو مخلوق. فيل من الجوع لا يلزم ذلك. لانه تعالى ليس كمثله شيء. ولانه لا يقاس بخلقه تحتوي الاركان الذي تحتويه

الابكار مختطف مخلوقات والله تعالى فوق الابكرة. فالله تعالى فوق المخلوقات المخلوقات - 00:09:30

تقوى عرش الرحمن والله فوق العرش. فلا يرد عن قول تحتوي الامكنة. الامكنة تحتوي المخلوق مثل انا نحن الان في تحتوي على الابكرة امام الجدار وخففت الى جدار وفوق ولا جدار هذا تحتوي له في وسط الابكر - 00:09:50
نحن مخلوقون في وسط مخلوق في وسط مخلوق. لكن الرب سبحانه وتعالى فوق الابكة. انتهت الابكية او انتهت المخلوقات سقف عرش الرحمن وهو فوق العرش فلا يمكن ان تحتوي الاوجه او المخلوقات لان يكون في داخل المخلوقات هذا هنا القول بالحلم - 00:10:10

هذا قول الجهمية الكفرة اختلط بالمخلوقات لا يلزمها ذلك لانه تعالى لانه ليس كمثله شيء وانه لا يقاس بخلقه كان قبل الامثلة يعني الرب سبحانه وتعالى مخلوقاته وقد صح في العقول وثبت بالدلائل انه كان في الازل لا في مكان - 00:10:30

وليس بمعدوم فكيف يقاس على شيء من خلقه او يجري بينه وبينهم تمثيل او تشبيه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هذا واضح فان قال قائل وصف ربنا بأنه كان في الازل او وصف ربنا بأنه كان في الازل لا في 00:10:50

ثم خلق الاماكن فصار في مكان وفي ذلك اقرب من التغيير والافتقار ازالت عن صفتة في الازل وصار في مكان دون مكان فقد تغير عندك معبودك فانتقل من لا مكان الى كل مكان. هذا السؤال كله سؤال هذا ينبغي هذا السؤال - 00:11:08

قل بأنه كان لا في مكانة وخلق الامر كما صار في مكانه بالتغيير والاعتقاد كل هذا ما ينبغي ان يقال الا ينبغي ان يسكت على هذه الاشياء كل هذا الاشياء ما وردت يقال - 00:11:28

فقال فقد تغير عندك فانتقل بالله مكان من الا مكان الى كل مكان فانه قال انه كان في الازل في كل مكان كما هو الان فقد اوجد الاشياء والاماكن معه في - 00:11:38

ذريته قالوا هذا فاسد. فان قال هل يجوز عندك ان ينتقل بالله مكان في الازل؟ الى مكان. قيل له اما الانتقال تغيير الحال فلا سبيل الى اطراف ذلك عليه نحن الان نقول ان هذا ترك هذا اولى - 00:11:48

التعلق بمثل هذا الكلام وقوله الانتقال لا يجوز عليه انتقال انتقال لا تسبت الان تركها لا ينبغي ذكرها لا لكنه لا اثباتا اما الانتقال وتغيير الحال فلا سبيل للطلب الاطلاق ذلك عليه لان كونه في الازل لا يوجد مكانا. وكذلك - 00:12:05

لا يوجد مكانا وليس بذلك كالخرق ولكننا نقول استواء في الا مكان الى مكان ولا نقول انتقل كل هذا تقوى له. هذا دخول الانسان فيما لا يعنيه لا يتعرض لمثل هذه الاشياء يقول انتقل او لا يقول الانتقال وغير الانتقال كل هذا مسكون عنه فينبغي للمسلم - 00:12:30

اسكت ثالث يقول وليس في ذلك كالخلق ولكننا نقول استوى من لا مكان الى مكان ولا نقول انتقل كل هذا تركه اولى وان كان ذلك واحد كما نقول له عرش ولا نقول له سرير. ونقول هو الحليب ولا نقول هو العاقل. ونقول الخليل ابراهيم ولا نقول صلة ابراهيم. لماذا؟ لأن الصفات توثيقية - 00:12:53

توثيقية العباد لا يخترعون الله سوى صلة عنده ولكن الله سمي الله بما سمي به نفسه او سماه به رسوله ويوصف الله بما وصفه بنفسه فالله اخبر وصف الرسول بسلة - 00:13:13

قال له هو الخليل ولم الصديق ولها قال يقول العرش ولا نقوله سرير آآيسبح سرير والعرش سرير الملك. العرش في اللغة سرير الملك. الله اعلم بلقيس ولا العظيم وفرخ عرش الرحمن بأنه سرير عظيم ذو قواعد. مقبب على العالم تحويله الملائكة. هذا - 00:13:32

العرش هذا مخلوق العرش. سويفت اقول له تقول العرش تقول سليم الامر في هذا سهل له في هذا واسع لكن الكلام في صفات الله. العرش مو صفة من صفات الله حتى يقال عصف. لكن صفات الله هي التي - 00:13:56

واصبغه هي التوثيقية. ونقول هو الحليب ولا نقول هو الحليب لان الله قال ان الله كان حليما مفروضا. سمي نفسه وبذلك ولا نقول صديقي ابراهيم لا ولا اقول خليل ابراهيم ولا اقول صديق ابراهيم لاننا لا نسميه ولا نصفه ولا نطلق عليه الا ما سبب به نفسه ولا -

لنفسه لا يرد لانه دفع للقرآن هذا حق. نعم. ذكر قول الحافظ ابي بكر الخطيب رحمه الله تعالى اما الكلام في الصفات فمذهب السلف اثباتها واجراوها على ظواهرها. ونفي الكيفية والتشبيه عنها. والكلام - 00:14:36

في الصفات فرع على الكلام في الذات والكلام في الصفات فرع على الكلام ذاتي عندك واو ولا بدون واو ويحتاج ويحتذى حذوه. نعم. شوف يحتذى حذوه نعم. ويحتذى حذوه في ذلك فاذا - 00:14:56

معلوما اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف فكذلك اثبات صفات انه اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف. فاذا قلنا يد وسمع وبصر فانما هو اثبات صفات اثبته الله - 00:15:17

لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جواز وادوات للفعل ولا تشبه الايدي والاسماع والابصار التي هي جواز ونقول انما وجوب اثباتها - 00:15:37

ان التوكيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله لم يكن له كفوا احد انتهى. نعم هذا قول حافظ الخطيب رحمه الله. قال اما كلام في الصفات لم اذهب السلف - 00:15:57

اثباتها واجراوها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها. هذا حق السلف اثبات الاسماء وصفات السميع العليم واجرامه على ظاهرها اول وتنفي الكيفية باسم الله الصفات والعلم على ظاهرها اصل العلم ضد الجهل والقدرة ضد العجز والعلو ضد السفل -

00:16:17

تجري على ظاهرها تثبت معاليها وتنفي الكيفية. لا تشبهه بصورة المخلوقين ولا نكيفها. والكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات في ذلك الكلام في الصفات فرعون عن كلام الناس كما كما ان لله ذات لا تشبه الذوات فله صفات لا تشبه الصفات فمعنى لا نكيف الذات - 00:16:37

هذا معنى الكلام في الصلة فمعنى كلام الله يعني ما تقوله في في الصفات الذات ماذا تقول عذاب الرب؟ لا تشبه الذوات واسوء سؤال هل تكيف الذات؟ لا اذا لا تكيف الصفات. بينما المؤلف قال فاذا كان معلوما اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود. لا يسوس تحديد - 00:16:57

وكذلك اثبات الصفات انما هو اسباب وجوده لا يثبت تحليل اثبات رب العالمين. تثبت وجوده هل تكيف الصفات؟ هل تكيف تكيف الذات؟ لا وكذلك الصفات كذلك الصفات تثبت وتفتي العلم والقدرة والسمع والبصر تثبت وجود تثبيتها اثبات وجود لا اثبات التحديد - 00:17:17

قال فاذا قلنا يد وسمع وبصر فانما هو اثبات صفات اثبته الله لنفسه. ولا نقول انما على اليد القدرة لانها تأويل نقول اليد الحقيقة ولا اندر على السمع والبصر والعلم هذا تأويل السمع والبصر غير العلم ولا يقول انها جواز وادوات للفعل - 00:17:37

تشبيههم بالمخلوق تقول ادوات وجوالت ولا تشبه الايدي والاسفاف والابصار ولا تشبه الايدي والاسفاع والابصار التي هي جواده ونقول انما وجوب اثباتها للتوكيف ورد بها للتوكيف التوقف عن الوقوف عند النص - 00:17:56

يعني هو زي اثباتها وقوفا عند النص. لما اوقفه من الصلاة اثباتها اثبتناه. هذا معناه انه بهذا التوكيف ورد بها. ووجب ولا في التشبيه عنها لماذا؟ لان الله نفع فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال لم يكن له كفوا احد. اذا نفي التشبيه دلت - 00:18:19

اثباتها دل على التوكيف عند النصوص. نعم. قال الحافظ الذهبي المراد بظاهرها اي لا باطن للفاظ الكتاب والسنة غير ما وضعت له. كما قال ما لك ما لك وغيره الاستواء معلوم. وكذلك القول في السمع - 00:18:39

والعلم والكلام والارادة والوجه ونحو ذلك. هذه الاشياء معلومة فلا تحتاج الى بيان وتفسير. لكن ان الكيف في جميعها مجهول عندنا. قال المتأخرون من اهل النظر. قالوا مقالة مولدة ما علمت احدا - 00:19:02

سبقهم اليها قالوا هذه الصفات تمر كما جاءت ولا تأول مع اعتقاد ان ظاهرها ظاهرها غير مراد متفرع من هذا فتفرع من هذا وايضا يجعل فاصلة بعد مراد ان ظاهره غير مراد انتهى الكلام - 00:19:22

فاصلة ونقطة وبعدين مبدأ كلامي جديد. فتفرع من هذا هنا فتفرع من هذا ان الظاهر يعني به امران يعلى به ان الظاهر يعني به امران احدهما انه لا تأويل غير دلالة الخطاب كما قال السلف الاستواء معلوم - [00:19:42](#)

وكما قال سفيان وغيره كما قال سفيان وغيره قراءتها تفسيرها يعني أنها بينة معروفة واضحة في اللغة لا يبتفغى بها مضائق التأويل والتحريف وهذا هو مذهب السلف مع اتفاقهم ان - [00:20:06](#)

الا تشبه صفات البشر اذ الباري لا مثل له في ذاته ولا في صفاتيه. الثاني ان ظاهرها هو الذي كانوا في هو الذي يتشكل في الخيال من الصفة كما يتشكل في الذهن من وصف البشر فهذا غير مراد فان الله - [00:20:26](#)

فرض صمد ليس له نظير نظير يا شيخ نعم ليس له نظيفان ليس له نظير وان تعدد صفاته فانها حق ولكن ما لها مثل ولا نظير. فمن ذا الذي عاينه ونعته لنا - [00:20:46](#)

والله انا لاعجزون كالون حائزون باهتون في حد الروح التي فينا وكيف ترعر كل ليلة اذا بارئها وكيف يرسلها؟ وكيف تستقل بعد الموت؟ وكيف حياة الشهيد المرزوق عند ربه بعد قتله - [00:21:06](#)

فكيف حياة النبيين الان؟ وكيف شاهد النبي صلى الله عليه واله وسلم اخاه موسى يصلى في قبره ثم اه في السماء السادسة وحاوره وأشار عليه بمراجعة رب العالمين. وطلب التخفيف منه على امته - [00:21:26](#)

فناظر موسى اباه ادم وحجه ادم بالقدر السابق. نعم. وبيان اللوم بعد التوبة وقبولها لا فائدة فيه وكذلك نعجز عن وصف هيئاتنا في الجنة ووصف الحور العين فكيف بنا اذا انتقلنا الى - [00:21:46](#)

وذواتهم وكيفيتها وان بعضهم يمكنه ان يلتقم الدنيا في لقمة مع رونقهم وحسنهم صفاء جوهرهم النوراني فالله اعلى واعظم وله المثل الاعلى والكمال المطلق ولا مثل له اصلا امنا بالله وشهدوا بانا مسلمون. انتهى كلام الذهبي. توفي الخطيب سنة ثلاثة وستين. واربع مئة ولم يكن - [00:22:06](#)

ببغداد مثله في معرفة هذا الشأن. نعم هذا البقرة الذهبي قال حافظ ذهبي امواده بظاهرها يعني تجري يعني النصوص تجري على ظهرها المراد اي لا باطل للفاظ الصفات والسنة غير ما وضعت له. يعني ما نقول الا الصفة لها باطل وظاهر - [00:22:36](#)

كما تقول الباطنية والقرامطة يقول الصلاة لها ظاهر ولها باطن. ظاهرة مثلا الصلاة ظاهرها صلاة المسلمين المسألة هي محتسبة بالتكبير او مفتاحها بالتسليم. واما الباطل فعندهم فالمراد بها بمعرفة اسرار مشايخهم. شيوخهم. اذا عرفت اسرار الشيخوخ هذى الصلاة - [00:22:56](#)

والصيام يقول له ظاهر باطن ظاهره صيام المسلمين. وهو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر بنيه من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. واما الباطل فهو اذا والحج له ظاهر وله باطن قال ظاهره حج المسلمين الى بيت الله الحرام والباطل - [00:23:16](#)
السفر بلا شيخ خير الذهبي رحمه الله يقول نصوص صفات ما فيها باطل واحد لا باطل لها ما في الا ظاهرها ظاهرها هو المراد
الاستواء استوى على العرش ظاهره حقيقة الاستواء ما عدا باطن واحد كما عند الباطنية - [00:23:36](#)
الا الله هذا مع القول قال المراد بظهوره اي لا باطل للفاظ الصفات والسنة غير ما وضعت له. كما قال الامام مالك وغيره الاستواء معلوم
وكذلك القول في السمع والبصر - [00:23:56](#)

العلم والكلام والارادة والوجه كلها تجري على ظاهرها ما لها باطل كما يقول قرابطة قال هذه الاشياء معلومة فلا تحتاج الى بيان وتفسير. يعني تفسير يخالف الظاهر في تفسير الجهمية - [00:24:08](#)

يخالف الظاهر. لكن الكيف في جميعها مجھول عندنا. قال المتأخرین من اهل النظر قالوا مقالة مولدة ما علمت احدا سبق قالوا هذه الصفات تضر كما جاءت ولا تأول مع اعتقاد ان ظاهرها غير شف كلام المتأخرین ماذا قالوا - [00:24:25](#)

قالوا هذى الصفات تضر كما جاءت ولا تأول فاعتقاد ان ظاهر هذا ما هو ب الصحيح تناقض هذا كيف تقول؟ تمر واعتقاد ان الله قوله تمر يعني تجري على الله وقولك ظاهر المراد ان ينقضك تناقض بعض كلامه يأخذ بعضهم بعضا يقول الصفات تفرق ما جاءت - [00:24:45](#)

هذا اثره على الله وقولك ما اعتقادي ان الله يرضاك نقص قول الشباب فالجملة الثالثة هو الجملة الاولى ولذلك علق عليهم علق عليه
قال فتفرع من هذا ان الظاهر يعني به امران - 00:25:06

احدهما انه لا تأويل غير دلالة الخطاب لا يعوض لا انه لا تأويل غير دلالة الخطاب كما قال السلف الاستواء معلوم. وكما قال سفيان
وغيره. قراءتها تفسيرها. ثم تفسيرها السمع البصر - 00:25:20

مجرد ما تفهم المعنى لا تعول قراءتها وتفسيرها يعني انها تفسر قد يعني انها بینة معروفة واضحة في اللغة لا يبتغى بها بوائق التأويل
والتحريف قال وهذا هو مذهب السلف مع اتفاقهم انها لا تشبه صفات البشر بوجه من الوجه. اذا الباري لا مسل له في ذاته ولا في
صفاته نسأل الله تعالى - 00:25:47

الثاني ان ظاهرها هو الذي يتشكل في الخيال من الصفة كما يتتشكل في الذهن من وصف البشر هذا غير مراد يعني كما جاءت ولا
تؤول فاعتقادنا احدها انها لا تأويل لها يخالف الظاهر - 00:26:09

الثاني ان ظاهر الذي ينقدح في الذهن وفي الخيال هذا باطل. كل ما وقع في ذهنه كان الله عليه فهو باطل الله فوق ما تتوهم كل ما
توهمت ان الله على صفة كذا او على صفة كذا فالله فوق ذلك خيالك هو الباطل ان ظاهرها هو الذي - 00:26:30
هو الذي يتتشكل في الخيال من الصفة كما يتتشكل في الذهن ونص البشر لهذا غير مراد. فان الله فرض صمد ليس له نظير. سبق ان
كذب فردا لا اعلم انها وردت - 00:26:50

انما الاصابة اما فرض هذا يحتاج الى بيت. ليس له رضي. وان تعدلت صفاته فانها حق. ولكن ما لها مثل ولا ضيق صفة الحق لكن ليس
لها مثل ولا فاما الذي عاينه ولعنته لنا والله انا لاجله يعني يقول انت لا - 00:27:00

صفات الله ليس لها مثيل ولا عظيم. هل هناك احد؟ عاين الرفض وشاهده حتى ينبعس لنا صفاتة؟ في الدنيا موسى لما طلب الرؤيا
قال لن ينفعني ما تستطيع. ولكن انظر الى الجبل فلما تجلى الرجل انساخ وخر موسى صاعقا. ومحمد عليه - 00:27:18
كلمه الله ليلة الفراش سمع كلامه ولم يراه ولما سأله ابو لهب يتربى قال نورا ان اراه يعني الحجاب حجاب ابن علي ورؤيته وقال
حجابه النور لو كشفه لاحرقته صفحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه في حديث ابي موسى. اذا كيف يعني تكيف الصفات -
00:27:38

فرأيته ولسان لا يؤتيه بالشيء الذي رآه ورأى مثيلا له ونحن لم نرى الله ولا نرى له مثيلا. فلا نستطيع ان نكيف قال والله فمن ذا الذي
عاينه ولعنه ثم قال نحن الان عاجزين عن تكييف الروح اللي فيها كيف نكيف الله - 00:27:59

عندك الان الروح اللي بين جنبيك هذي تعيش معك ايش كيفيتها اضطراب الناس اضطراب كبير من الناس اهل كلام قال بعضهم الروح
هي المزاج. الروح هي الدم. وقال الروح اضطربوا - 00:28:17

والفلاس يلقو منه ويقول الروح لا داخل الجسم ولا خارجه لفظ له لوحدة له قال لا دخل العلم ولا خارجة الصراط ما عرفوا يقول
نحن العاجزون عبادة الروح كيف يكيف الرب؟ كيف نكيف صفاته - 00:28:34

عندك الروح تستطيع كيفها ما تستطيع الى كنت مخلوقا بين يديك فكيف خالد قال والله انا لعاجزون كالون يعني متبعون حائرون
باهتون في حد الروح التي فيها وكيف تتعوج كل ليلة الروح اذا توفاه ربها؟ ما يدرى. وكيف يرسلها؟ وكيف تستقل بعد الموت؟ وين
تروح؟ تروح تنقل الى الجنة كما سبق - 00:28:49

والكافر تدخل الى النار تستقل بعد الموت يعني بدون جسم تطير تصير طائر نسمة المؤمن طائر وتعلق في شجر
لا حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. استقلت بدون رح. واذا بعثت الاجساد جاءت الارواح ودخلت في اجسادها - 00:29:19

وكيف تستغل وكيف حياة الشهيد المرزوق عند ربها بعد قتله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. كيف
يكون الاحياء عند ربهم ما يعلم كثير الاذا حسب ما ورد في النص النبي قال - 00:29:39

لارواح الشهداء في حواصل طير الخضر تصلح بالجنة. تزيد انها رها وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل معلقة بالعرش وكيف حياتك
السيد المرزوق عند ربها بعد قتله؟ وكيف حياة النبي الان؟ وكيف شاهد النبي صلى الله اخاه وموسى؟ يصلي في قبره ثم رآه في

السماء السابعة وحاوره. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:55

اسري به من مكة الى بيت المقدس ومر بقبر موسى في الطريق قبر موسى كان قريب من جبل الطور جاء في صحيح البخاري الذي قال ان قبر موسى او ان موسى - 00:30:14

عند الكتيب الاحرم قدر رمية حجر لو كنت ثم لرأيتم قبره فمر النبي عليه الصلاة والسلام وعلى طريقه وهو ماشي الى ايش ؟ الى بيت المقدس فرأى موسى قائما يصلی في قبره ثم لما صعد - 00:30:27

الى السماء وجد في السماء السابعة السادسة كيف كيف ذلك ؟ الارواح الارواح تختلف عن الاجساد. الارواح خفيفة تطير بسرعة في طبقات الجو. رأه قائم يصلی في قبر الروح اللي جا عالجسد الجسد بي الروح تأخذ شكله فرأه قال اصلی ثم صائدت الروح الى السماء السابعة واخذت شكل الجسد - 00:30:41

فصار يكلم نبيه قال ارجع الى ربك امتك يقول له روح ما نعرف كيفيتها كيف نعرف كيفية الرب ؟ لا يمكن واسر عليه بمراجعة رب العالمين وكيف ناظر موسى اباه ادم وحجه - 00:31:04

بالقدر السابق في الحديث يشير للحديث احتاج ادم وموسى فقال موسى انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه لك لك ملائكته على فساد كل شيء. فلماذا اخذت نفسك من الجنة ؟ فقال له انت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالاته اتلومني - 00:31:19

على شيء كتبه الله عليه قبل ان يفقهه باربعين سنة قال النبي فحج ادم موسى فحج ادم موسى الذي غالب بالحجارة موسى لام ادم لما اي شيء هل له على الذنب ؟ الصبر لا يعذب لأن الادم تاب والتائب من الذنب لا يلام عليه لكن لامه على المصيبة التي لحقته - 00:31:41

ودليل في الخروج من الجنة. فاحتاج ادم بها المصيبة واكتشف عليه. والاحتجاج بالمصائب والقدر على المصائب جائز. بخلاف الاحتجاج بالمصائب على على الذنب لا ولها غالب ادم موسى بالحجارة هذا اشار الى المؤلف قال كيف ناظر موسى ابا ادم وحجه وادم بالقدر السابق ؟ وبيان اللوم بعد التوبة وقبوله لا فائدة فيه. وكذلك نعجز عن وصف هيئتنا في - 00:32:01

الجنة هيئك في الجنة ما تدري كيفية الجنة والواحد طوله في السماء ستون ذراعا على على طول ادم كيف هذا لا علاقة فيه ووصل حول العيد لا تعلم وهي مخلوقة. فكيف بنا اذا اذا انتقلنا الى الملائكة وذواتهم وكيفياتها ؟ ما يعرف الملائكة - 00:32:25

وان بعضهم يمكنه ان يلتقم الدنيا في لقمة. فارونقهم وحسنهم وصفاء جوهرهم ودورانهم. فالله اعلى واعظم مخلوق ما يكيف والله اعلى واعظم وله المثل الاعلى والكمال المطلق ولا مثل له اصلا امنا بالله وشهاد بانا مسلمون انتهى كلام الذهبي نعم ذكر - 00:32:45

الامام عالم المشرق ابي المعالي عبدالمالك بن عبد الله الجوني الشافعي. قال في كتاب الرسالة النظامية اختلفت مسالك العلماء في هذه الظواهر فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك في اي الكتاب - 00:33:05

وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكaf عن التأويل واجراء الظواهر على مواردها وتفسيرها ومعانيها الى الله عز وجل. والذي نرتضيه دينا ودين الله به. عقيدة اتباع سلف الامة - 00:33:25

دليل قاطع السمع في ذلك وان اجماع الامة حجة متبرعة فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغا او محتملا لاوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة اذا انصرم عصر الصحابة والتابعين - 00:33:45

على الاضراب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المشعر. قلت وقوله لا. قلت وقوله لما خلقت بيدي على ذلك. قال الامام ابو الفتح محمد بن علي دخلنا على على الامام ابي المعالي الجبيني. نعود - 00:34:05

في مرض موتة فقال لنا اشهدوا علي اني قد رجعت عن كل مقالة قلتها اخالف فيها ما قال السلف صالح واني اموت على ما تموت عليه عجائز نيسابور توفي امام الحرميين سنة ثمان وسبعين واربع - 00:34:25

منه وله ستون سنة وكان من بحور العلم في الاصول والفروع يتقد ذكاء نعم هذا هذا النقل عن ابي المعالي عبدالمالك ابن عبد الله جوير الشافعي. هذا اشعري من الاشاعرة وله قصة معروفة مع احد - 00:34:45

للطلاب كان يقرر مذهب الاشاعرة في انكار علو الله على عاصه ويقول له ان شاء الله ولا مكان وليس له مكان او في كل مكان فقال له احد الطلبة احد التلاميذ قال له الهمد علي. دعنا يا استاذ من هذا الكلام كيف ندفع الضرورة التي توجد في نفس كل انسان -

00:35:05

ما قال احد قط يا الله الا طلب العلو. كيف نجح هذه الضرورة؟ فقال حير الهمدان وجعل يلقط رأسه وقال حير الهمدان هي معروفة القصة كان اشعرها لكن هذا النقل يدل على معتقدات السنة والجماعة والمعروف اشعرني يقول الصفات او - 00:35:26
لكن هذا النقل الان واضح في انه عند الموت ان في اخر حياته رجع الى معتقدات السنة والجماعة. وقال ان الناس لهم قول تأويل وقول وانا مع قول السلف قال في كتابه الرسالة النظمية كتاب اللام والرسالة اختلفت مسالك العلماء في هذه الظواهر يعني آآآ 00:35:46

الصفات نصوص صفات فرأى بعضهم تأويلها وهم اهل البدع من العشائر والتزم ذلك في اي الكتاب ولا يصح بين بعضهم تأول نصوص الصفات سواء الآيات او الاحاديث في اية في اية الكتاب وما يصح من - 00:36:06

وذهب أئمة السلف الى الانكafاف عن التأويل واجراء الظواهر على مواردها. واضح؟ هذا طريق السلف وتفويض معانيها الى رب هذا خطأ. وتفويض الكيفية. المعاني لا يفوت. هذا قول المفوضة. ذهب الى الاكتفاء - 00:36:26

عن التأويل واجراء الظواهر على وتفويض المعاني لا تفوض المعاني معروفة كلام الله كله معلوم بعده. الله تعالى ولقد استمع القرآن للذكر. قال وامر بالتدبر. ما قال لا في سورة. لا - 00:36:46

الاستواء كما قال الاستواء معلوم فالمعنى معلوم معلوم ما في شيء ما هو معلوم. لأن الذي يعلم ما هو الكيفية. كيفية الصفة. كيفية اتصال رب بالاستواء في العيون اما المعنى المألوف ما في شيء من القرآن ما هو معلوم معنا واضح هذا؟ يعني هذا مذهب المفوضة والمفوضة شر من المعلولة - 00:37:03

عليها الا ربى جل وعلا والذي قال والذى نرتضيه دينا وندين الله بعقيدة اتباع وندين بالله يدين الله به اذا اتبع سلف الامة والدليل القاطع السبع السمع الى الادلة المشبوهة من الكتاب والسنة. في ذلك والا اجماع الامة حجة متبرعة فلو كان تأويل هذه الظواهر سواء - 00:37:27

او محسوبا لاوشك ان يكون احسبهم فيها. يقول لك التأويل هو الحق لا اول السلف. لا وشك ان يكون اهتمام بفروع الشريعة. قال واذا انصرف عصر الصحابة والتابعين على الاضراب عن التوبة يعني ترك التوبة. كان ذلك هو الوجه المتبع. قلت قوله لما خلقت بيدي على ذلك - 00:37:47

قال الامام ابو الفتح محمد بن علي تخلى عن الامام ابن علي مorte فقال له اشهدوا علي علي اني قد رجعت عن كل مقالته قلتها تخالف تخالف فيها فيها ما قال - 00:38:06

السلف الصالح واني اموت على ما يموت به عجائز ان شاء الله يعني اموت على الفطرة العجائز تموت على فطرة على فطرها الله على على ان الله في العلو وان الله فوق السماوات - 00:38:16

الفطرة سليم سليم ولذلك كثير من اهل الكلام حصل عندهم حيرة وقلق نفسي وكآبة حصل عليه كآبة ومرض نفسي بسبب ايش؟ بسبب التهويل يقول بعضهم انه يحاول لما سأله بعضهم بعض الذي لا - 00:38:31

عندتهم شكوك وعندتهم آآآ عندهم تأويل ولا عندهم ثبات يسأل واحد من اهل السنة قالت انت الان مطمئن مرتاح في اثبات الصفات وتنام مرتاح؟ قال نعم قال احمد الله ايو ما ارتاح ولا انام على فراشي انام ولا استطيع على على وجهي ولا استطيع كل من القلق - 00:38:49

فكري في الصفات هل كذا؟ هل الصفات بعظها كذا؟ هل معنى هكذا؟ هل آآآ مثلا اليد هي القدرة؟ هذه هي اللعبة؟ يقول ولا استطيع اذا مشيت احمد الله ان كنت تمشي مرتاح وتنام مرتاح يقول واحد من اهل السنة - 00:39:15

سؤال الله السلامة والعافية يقول اذا انصلب عصر الصحابة فهو يقول وانا اموت ايش؟ الا عند المرتفع. قال اشهد اني على بقالة

السلف واني اموت على ما تموت به عجائز لكن بس قوله عليها هذا خطأ اللي يفوض ايش - 00:39:35

الكيفية كيفية الصلاة اما المعادى فهي معلومة نعم ها نعم لعلها ايه لعل هذا ذكر قول الامام الحافظ ابي القاسم اسماعيل ابن محمد ابن طيب الاصبهاني مصنف كتاب الترغيب والترهيب. قال في كتاب الحجة قال علماء السنّة يعني - 00:39:55

والصغير لو كان معروفاً الترغيب والترهيب في الحديث نعم هذا هو المصنف قال في كتاب الحجة كتاب سماع الحجة نعم قال علماء السنة إن الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه وقالت المعتزلة هو بذاته في كل مكان - 00:40:24

قال وروي عن ابن عباس في تفسير قوله فما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم قال هو على عرشه وعلمه في كل مكان ثم ساق الآثار
قال وزعم هؤلاء ان معنى الرحمن على العرش استوى - 00:40:44

بعد خلق السماوات والارض على ما ورد به النص فليس معناه الماسة بل هو - 00:41:04

ومستوى على عرشه بلا كيف كما اخبر عن نفسه. قال وزعم هؤلاء انه لا يجوز الاشارة اليه بالرؤوس الاصابع الى فوق فان ذلك يوجب التحديد. واجمع المسلمين على ان الله هو العلي الاعلى. ونطّق بذلك 00:41:24

فثبت ان لله تعالى علو الذات وعلو - 00:41:44

الى الله من جهة الفوق في الدعاء والسؤال واتفاقهم باجتماعهم على ذلك حجة - 00:42:04

عن موسى انه يثبت لها فوق السماء حتى رام بصرحه ان - 00:42:24
فقد اخبر عن فرعون انه قال يا هامان ابن الاصلاح لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى وكان فرعون قد فهم

الى واتهم موسى بالكذب في ذلك. والجهمية لا تعلم ان الله فوقها بوجود ذاته. هكذا فهم اعجز فهما من فرعون بل واصل وقد صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه حكم بایمان - 00:42:44

وَهُنَّ مِنْ أَنفُسِهِمْ يُغَيِّرُونَ
وَلَمْ يَأْتِكُمْ بِالْحُكْمِ إِلَّا مَنْ
كَانَ مَوْلَانَاهُ مُحَمَّداً
وَلَمْ يَأْتِكُمْ بِالْحُكْمِ إِلَّا مَنْ
كَانَ مَوْلَانَاهُ مُحَمَّداً

عن محمد بن فضل الاصطهاري مصنف كتاب في الحديث له كتاب الحجة قال في هذا الكتاب اللي سماه كتاب الحجة قال والسنة ان الله عز وجل على عرشه يائين من خلقه. هذا قول اهل السنة ان الله قال سماواته على عرشه يائين من خلقه. وقالت المعتزلة -

00:43:24

في كل مكان هذا قول اهل السنة ثم ساق الاثر فقال زعموا زعم هؤلاء ان معنى الرحمن على العرش استوى اي - 00:43:44

له بالامكنته قال وهذا الغاء لتخصيص العرش وتشريفه الله تعالى خخص العصر - 00:44:03

الى اولى ترکه المماسة ان سبق بالاخير عاصي على مسلم هو بل الماسة

يجوز تشير الى ربك بالرأس كذا او او بالاصابع. وفي كل مكان ما تشيل تصير السماء في كل مكان. عندك في الارض - 00:44:35 اعذ بالله قال ذلك به حب التحديث ف الحمد لله رب العالمين

فزعه هؤلاء أن ذلك يمكّن علم الغنمة لا علم الذات - 00:44:57

عند المسلمين إن الله علو الغلبة والعلو سبائر وحوه العلوم. العلو سواء ثلاثة انواع. علو الغلبة والقهر والسلطان علو القدر والشأن.

والعظمة وعلو الذات. وكلها ثابتة لله تعالى كما قال ابن القيم رحمة الله وفوق انواعه الثالثة كلها لله ثابتة في ذلك لله فوقية الذات ذات علي فوق العرش وفوقية القهر والغرض والسلطان - [00:45:14](#)

لو بقيت القوة وله فوقية القدر والعظمة والشأن. واهل بدعة وافقوا على نوعين وخالفوا في نوع. اهل البدع وافقوا على كعلو القهر وعلو القدر وانكر علو الذات. قالوا نعم النصوص اللي جاءت في العلو تحملها على علو الغلبة والقهر والشيطان - [00:45:41](#) انكرها قال انه لا يجوز فان ذلك وجوب التحريف فالواجب على المسلمين على ان الله هو الاعلى ونطق بذلك القرآن فزعم حول ان ذلك معنى علو الغلبة لا علو الذات وعند المسلمين ان علو الغلبة والعلو من سائر وجوه العلو لأن العلو صفة مدح ثبت ان الله - [00:46:01](#)

قال لله تعالى علو الذات وعلو الصفات وعلو الفقر والغلبة. وفي منعهم الاشارة الى الله من جهة الفوق خلاف. لسائر البلاد يقول منعه الاشارة الى الله او اشار الى الله من زيادة الثواب يقول لأن الجماهير اذا يعني اهل البدع يمنعون ان تشير باصواتهم - [00:46:21](#) لو رأك جهمي او معتزلة وترفع اصبعك الى السماء قطع اصبعك انتبه ترفع اصواتك الى السباع يقطع الصوت على طول مشبهة الاتفاق هم باجمعهم على ذلك حجة. وقد اخبر عن فرعون انه قال يهوان به صرحا الى اخره. قال وكان فرعون قد فهم عن موسى انه يثبت اليها فوق - [00:46:41](#)

حتى راب يعني حتى قصد بصرحه ان يطلع الى ان يطلع اليه واتهم موسى بالكذب في ذلك فرعون فهي موسى ان الله في العلو. ولذلك اراد ان يكذبه فيبني له صرحا حتى يكذبه. واتهم موسى بالكذب في ذلك والجهمية لا تعلم ان الله فوقها - [00:47:02](#) يعني تنكر فهم اعجز فهما من فرعون بل هو اضل. فرعون فهم موسى ان الله بذاته فوق العصر والجهمية ما فهموا هذا. فصار ايش؟ فصار ايش - [00:47:22](#)

انتم لا تعلمون الله حقه بوجود الله فهو اعجز فهما من فرعون وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم بالامام الجارية حتى قالت ان الله حين قالت ان الله في السماء وحكم الجهمي - [00:47:42](#)

وبكفر ما يقول ذلك. الرسول حكم بايش؟ بایمان فلسفة العلوم. والجهمية يحكمون بكفره بل اثبت العلوم. نسأل الله العافية. نعم ذكر کلام الامام العالم العلامة ابی عبدالله القرطبي صاحب التفسیر الكبير. قالت في تفسیر قوله تعالى - [00:47:52](#) ثم استوى على العرش هذه مسألة قد بينا فيها کلام العلماء في كتاب الاسماء في شرح الاسماء الحسني ذكرنا فيها اربعة عشر قولًا الى ان قال وقد كان السلف الاول رضي الله عنهم لا يقولون بنفي الجهة - [00:48:12](#)

ولا ينطقون بذلك بل نطقوا هم والكافة بآياتها لله تعالى كما نطق كتابه واخبرت رسle ولم ينكر احد من السلف الصالح انه استوى على العرش حقيقة وخص عرشه بذلك فانه اعظم المخلوقات - [00:48:32](#)

وانما جهلوها كيفية الاستواء فانه لا يعلم حقيقته كما قال الامام مالك الاستواء معلوم يعني في لغة والكيف مجهول والسؤال عن ذلك بدعة. قال الحافظ الذهبي وقال القرطبي ايضا في الاستواء. الاكثر - [00:48:52](#)

من المتقدمين والمتاخرین يعني المتكلمين يقولون اذا وجب تنزيه الباري جل جلاله عن الجهة فمن ضرورة ذلك ولو احقه اللازمة انه متى اختص بجهة ان يكون في مكان وحيز ويلزم على المكان والحيز الحركة والسكنون للمتحيز والتغير والحدوث. هذا قول المتكلمين ثم قال - [00:49:12](#)

الذهبی قلت نعم هذا ما اعتمدہ ما اعتمدہ نفاة الرب عز وجل اعرضوا عن الكتاب والسنة واقوال السلف فمن ضرورة ذلك ولو احقه اللازمة انه ما تختص بجهة ان يكون في مكان وحيز ويلزم على - [00:49:42](#)

المكان والحيز الحركة والسكنون للمتحيز والتغير والحدوث. هذا قول المتكلمين ثم قال الذهبی قلت نعم هذا ما اعتمدہ نفاة الرب عز وجل اعرضوا عن الكتاب والسنة واقوال السلف وفطر الخلائق - [00:50:02](#)

انما يلزم ما ذكروه في حق الاجسام. والله تعالى لا مثل له. ولازم شرائع النصوص حق. ولكن الانطلق عبارة الا باثر ثم نقول لا نسلم ان كون الباري على عرشه فوق السماوات يلزم منه - [00:50:22](#)

وانه في حيز وجهة اذ ما دون العرش يقال فيه حيز وجهة وما فوق فليس هو كذلك والله فوق عرشه كما اجمع عليه الصدر الاول ونقل عنهم الائمة وقالوا ذلك رادين على الجهمية القائلين بانه في - [00:50:42](#)

كل مكان المحتاجين بقوله وهو معكم اينما كتم. فهذا القول هما اللذان كانا في زمان وتابعه كان نار كانوا في زمن التابعين وتبعيه كانوا في زمان التابعين وتابعهم. فاما القول الثالث المتولد باخره بانه ليس في - [00:51:02](#)

ولا خارجا عنها ولا فوق عرشه ولا هو متصل بالخلق. ولا منفصل عنهم ولا ذاته المقدسة متميزة ولا باين من مخلوقاتك ولا في الجهة ولا خارجا عن الجهة فهذا شيء لا يعقل ولا يفهم مع ما فيه - [00:51:28](#)

من مخالفة الآيات والأخبار ففر بديك واياك واراء المتكلمين وامن بالله وما جاء عن الله على مراد الله وفرض امرك الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله انتهى كلام الذهبي - [00:51:48](#)

ه؟ نعم؟ النقل عن القطب والعن الذهبي الذهب يعلق قال ثم قال الذهب في اثناء الكلام علق الذهب عليه ها فيكون الكلام الذهبي [نعم لانه علق على كلام القطب - 00:52:08](#)

بهذا النقل عن ابي عبد الله القرطبي وصاحب التفسير المعروف تفسير القنصلی صحيح التفسير قال في تفسير قول الله تعالى ثم [مسرع العرش هذه مسألة قد بينا فيها كلام العلماء في كتاب الاسماء في شهر الاسماء الحسني - 00:52:28](#)

وذكرنا في اربعة عشر قولوا الى قال وقد كان السلف رضي الله عنهم لا يقولون ولا ينطقون بذلك يعني لا يثبتونها ولا لأن الاشياء موجبة يقال ان الله في جهة ولا قال ليس في جهة مثل جوهر ولا قال الله جوهر ولا ليس بجوهر. ولو قال ان الله جسر ولو قال ان الله ارض فليس العرب. لأن الفضل الحق والباطل - [00:52:46](#)

يقول والله في جهة ماذا نقول له؟ نستفسر وش فراغك؟ اذا قال المراد ان الله في جهة يعني في العلو يقول هذا حق لكن هذا عبر بالنصوص هذا الكلام محترف لا تقول ان الله - [00:53:06](#)

واذا قال ان الله في جهة وقصده ان تكون وسط المخلوقات وهذا باطل. وكذلك ادانته الجهاد يقول ما وردت الجهاد. قال في الجهة [واذا قال وجدت الجهة ان مثلا ان الله ليس مختلط بالمخلوقات فهذا حق - 00:53:24](#)

من القطب المعروف انه شاعر رحمه الله واسعري قال فقال بل نطقوا لهم وكافة باثباتها لله اثبات ايش؟ الجهة. وقد [كان السلف رضي الله عنهم لا يقولون في نفي الجهة ولا ينطقون بذلك. يعني لا يثبتون - 00:53:44](#)

بل نطقوا هو كافة الله. قال لا يقولون في الجهة ولا ينطقون بذلك. بل نطقهم والكافرون والكافر عبى. عامة العلماء عامة الناس لله تعالى كما نطق كتابه واحبرت ولا يمكن احد من السلف الصالح انه استوى على العرش حقيقة وخص عرشه بذلك - [00:54:06](#)

فاما امر بالمخلوقات وانما جهلوها كيفية الاستواء فإنه لا يعرف حقيقته كما قال الامام مالك الاستواء معلوم يعني في معلوم ايش معنى معلوم؟ اللغة العربية وكيف مجھول؟ والسؤال عن ذلك بدعة؟ قال حفظ الذهب وقال نقلة عن الكتب وقال القرطبي ايضا في [الاستواء - 00:54:26](#)

لأكثر وقال القرطبي ايضا في الاستواء الاكثر من المتقدمين والمتاخرين يعلم المتكلمين يقولون اذا وجب تنزيه الباري جل جلاله عن [الجهة والتحيز فمن ضرورة ذلك الازمة انها تختص بجهة ان يكون في مكان. وحيز - 00:54:46](#)

ويجب على المكان والجزء الحركة والسكن. الحركة والسكن لمتحيز والتغيير والحدوث. يعني هذا قول اهل البدع فك اولى يزرع [الوكالة الحركة والسكن والتحيز والتغيير هذه الاشياء التي تدعى هذا الكلام هل هذا قول المتقدمين المتكررين ثم - 00:55:06](#)

الذهب قلت نعم هذا ما اعتقده وفاة الرب عز وجل ثم قال الذهب قلت نعم هذا ما اعتمدته نفاة الرب عز وجل فوجود الله اعرضوا [على الكتاب والسنة واقوال السلف وفطر الخالق. ولم اعرضوا عن ذلك انكروا وجود الله. نفوا الاسماء والصفات - 00:55:27](#)

والذي لا وجد له ولهذا قال نعم هذا ما اعتبره نفاة الرب يكفر وجوده. اعرضوا على الكتاب والسنة واقوال السلف وهو فطر الخالق [وانما يزر ما ذكروه في حق الاجسام. والله - 00:55:47](#)

قال لا مثال له يعني خذها هذا الذي يقول هذا يلزم في حق ايش؟ في حق المخلوقات اما الله تعالى لا يوجد فيه ذلك. قال ولزم

صالح النصوص حق ولكنها لا ننطق عبارة الا باثر. ثم نقول لا نسلم ان تكون الباري على عاصي فوق السماوات - 00:56:01

انه في حيز وجهها دون العرش يقال في حيز وجهها وما فوق وليس هو كذلك والله فوق عرشه كما الصدر الاول ونقل علف الائمة وقالوا ذلك والذين على الجميع القائلين بانه في كل مكان في كل مكان محتاجين بقوله تعالى وهو معكم اينما كنتم فهذا - 00:56:18
هما اللذان كانوا في زمان السبعين او التابعين ما هما القولان نعم القول بانه في كل مكان والقول بايش؟ يده في العلو. هذان القولان هما اللذان كانوا في زمن السبع او سبعين. فاما القول الثابت - 00:56:38

فاما القول الثالث المتولد عندك بايش؟ متولد في اخره لانه ليس في الامثلة ولا خرج عنها ولا فوق عرشه ولا هو منفصل عنهم والاذات المقدسة متميزة ولا بائن مع المخلوقات ولا في الجهة - 00:56:57

ولا خارج عن الجهة قال فهذا شيء لا يعقل ليس في جهة ويقول في جهة ولا يفهمه مع ما في مخالفة الآيات والاحاديث ففر بدينك واياك واراء المتكلمين وامن بالله قل امنت بالله امن بالله وما جاء عن الله - 00:57:12

يقول اعوذ بالله وامنوا برسول الله وامن بالله وبداء الله هذا ايش عندك العبارة قال فاما القول الثالث المتولد باخذ القولان معروفا عند التابعين واما الثالثة مولد يعني وحدة لانه ليس في الامثلة ولا خارجا عنها ولا فوق عاصية ولا هو متصل بالخلق ولا هم فصل عنهم وليلة مقدسة مميزة ولا بائنة عن مخلوقاته ولا في الجهة ولا خرج على الجهة - 00:57:33

فهذا شيء لا يعقل هذا هذا قول الوفاة المعطلة. وهم اكثر من الحرية. قلت لك من الجهمية طائفة طائفة العلو وقول ان الله في كل مكان هذا كفر وضلالة لكن اشد منه كفرا قولا معطلا يقول لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مبين له ولا محيط له ولا متصل به - 00:58:03

لا فوق ولا تحت ولا متصل ولا منفصل هذا يقول العلماء وصف المستحيل اشد اشد من المعدول نعم ثم قال هذا شيء لا يعقل ولا يفهم هذا صحيح لا يعقل شيء الا دخل العلم ولا خرج بعضها في مخالفة الآيات والاخبار ثم قال ففر بدينك - 00:58:25
واياك واري المتكلمين وامن بالله وما جاء عن الله على مراد الله وفوض امرك الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله انت كلام هذا يشير قول الشافعي رحمه الله قال - 00:58:44

بالله وبما جعلنا على بعض الناس برسول الله وبما جاء الرسول نعم اتفضل ان الحرية ها؟ عيد الحرية اثبتوا وجود الا انه مختلط بالمخلوقات يقولون واما حول ما مستوجب ايش يذكر؟ اعوذ بالله. نعم. ذكر قول الامام محيي السنّة. ابي محمد الحسين ابن مسعود البغوي - 00:58:54

صاحب معالم الترتیل قال عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استقر وقال ابو عبيدة صعد واولة المعتزلة الاستواء بالاستيلاء. واما اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش - 00:59:24
بلا كيف يجب الایمان به؟ وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء. قال ابن عباس واكثر المفسرين من السلف ارتفع الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام في ظلل من - 00:59:44
الغمam والملائكة الاولى في هذه الاية وما شاكلاها ان يؤمن الانسان الانسان بظاهرها الى علمها الى الله ويعتقد ان الله ينزله عن سمات الحدوث على ذلك مضت ائمة السلف وعلماء السنة - 01:00:04

وقال في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب اعهم بالعلم كان محيي السنّة من كبار ائمة مذهب الشافعية زاهدا ورعا. توفي سنة عشرة وخمس مئة. وقد قارب الثمانين. قال الحافظ الذهبي - 01:00:24

لما ذكر قوله الكلبي ومقاتل المتقدم لا يعجبني قوله استقر بل اقول كما قال الامام مالك الاستواء معلوم انتهى كلامه فهذا الذي حکاه البغوي عن الكلبي ومقاتل ذكره البيهقي عن ابن عباس انه قال في قوله - 01:00:44

الرحمن على العرش استوى قال استقر وقال الامام ابو جعفر ابن حرير في قوله الرحمن على العرش استوى قال رفع وعلا وقال الشيخ ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وقال اعلم ان بين مسمى الاستواء والاستقرار - 01:01:04
قعود فروقا معروفة. نعم. هذا النقل عن البغوي رحمه الله. ومحيي السنّة عن محمد الحسين ابن مسعود له كتاب التفسير

ومن اهل السنة. ولو كتاب شرح السنة معروف - 01:01:24

في الحديث البغوي صاحب معلم التنزيل تفسير سماه عالم التنزيل قال عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلب ومقاتل استقام وقال ابو عبيدة صعد واول في المعتزلة للشوب الاستيلاء واما اهل السنة فيقول الاستواء على العرش بلا كيف يجب اليمان به. وقال في قوله استوى الى السماء قال ابن عباس - 01:01:41

مصيبة السلف ارتفع الى السماء. وقال في قوله هل من ضرور ان لا يأتיהם الله في ظلل من الغباء والملائكة؟ الاولى في هذه الاية وما شاكلها ان يقبل الانسان ظاهرها وكل عامها الى الله ويعتقد ان الله ينزع عن صفات المخلوقات في الحادثة. على ذلك ائمة السلف وعلماء السنة وقال في قوله ما يكون من نجوى - 01:02:04

بالعلم يعني معهم بالعلم. كان محل السنة قال من كبار ائمة المذهب الشافعية زائدا وريعا. اذا قال قال الحافظ الذهبي لما ذكر قول الكلبي ووقة المتقدم معروف الكلبي قال الكلب ومقاتل استقر سواء استقر وابو عبيدة قال صعدا ان ذهب - 01:02:24

يبعلق على ايش؟ على كلام البغي فقال الذهبي لما ذكر قول الكلب وهو مقاتل متقدم لا يعجبني قوله استقر. بل اقول كما قال الامام مالك الاستواء معلوم انتهى. قال وهذا الذي حكاه عن كلب ومقاتل ذكره عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 01:02:44

قال السقم يعني كان الذهبي يقول لا يعجبه السقم ولكن اقول الثواب معلوم وهذا ام لا؟ وارد عن السلف سواء فلا وجه لها الى توقف ايش؟ الذهبي. ذكره البيهقي عن ابن عوف انه قال في قول الرحمن على العرش استوى قال استقر وقال الامام ابو جعفر - 01:03:09 وجليل في قوله الروح على العرش استوى قد ارتفع وعلا وهذا سبق ان استغلها استغلها قال ابو العباس ابن تيمية قال اعلم مسمى الاستواء والاستقرار والعقود يسمى الاستواء والاستفراء فروقا معروفة - 01:03:29

يعني كانت فرق فرق دقيقة نعم ذكر قول السلام سواء استقر او على وسائل وارتفع فلا وجه لتوقف ايش؟ الحافظ ذكر قول الامام العالم العلامة الحافظ عماد الدين اسماعيل ابن عمر ابن كثير قال في تفسيره في سورة - 01:03:46 الاعراف واما قوله ثم استوى على العرش فلنناس في هذا المقام مقالات كثيرة جدا ليس موضع بسطها وانما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والوازاعي والثوري والليث ابن سعد - 01:04:09

والشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وغيرهم من ائمة المسلمين قديما وحديثا وهو امرارها كما من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل. والظاهر المتبادر الى اذهان المشبهين. منفي عن الله تعالى - 01:04:29 فان الله لا يشبهه شيء من خلقه فليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الامر كما قال ائمة منهم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقته فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد - 01:04:49

الكفر وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه. فمن اثبت لله تعالى ما وردت به الآيات الصريحة والاخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفي عن الله النقائص فقد سلك سبيله - 01:05:09

سبيل الهدى انتهى كلام الحافظ ابن كثير وفيما نقلنا من كلام ائمة خير كثير ولو تتبعنا كلام في هذا الباب لحصل منه مجلد كبير وقد اظرينا عن كلام الحنابلة صفحات نقل منه الايسير - 01:05:29

لانه قد اشتهر عنهم اثبات الصفات ونفي التكبيفات فمذهبهم بين الناس مشهور وفي كتبهم مسطور وكلامهم في هذا الباب اشهر من ان يذكر واكثر من ان يسطر. ولهذا كان اهل البدع يسمونهم الحشوية - 01:05:49

لأنهم قد ابطلوا التأويل واتبعوا ظاهر التنزيل وخالفوا اهل البدع والتأويل واما غيرهم من اهل المذاهب فكثير منهم خالفوا طريقة السلف وسلكوا مسالك الخلف. نعم هذا النقل عن الحافظ كثير. مشهور - 01:06:09

صاحب التفسير هو علم علم معروف على رأسها صاحب التفسير السلفي معتقد تفسير اللي صار فيه الرفاد كتاب عظيم وهو ملخص لتفسير ابن جرير لخاص لتفسير ابن جرير - 01:06:29

حذف اشياء كثيرة منه وتتجده دائمًا في الاختيارات اذا كانت المسألة في قولين ابن جرير يختار قول كثير يختار قول الآخر والصواب

فيه اختيار الكثير أحياناً رحمة الله وعن شيخ المفسرين غريبة. اختيار قول يختار الحافظ أو قول الراجح. الحافظ ابن كثير -

01:06:49

يقول قال المؤلف ذكر قول الإمام العالم العلامة الحافظ عماد الدين اسماعيل ابن عمر ابن كثير حق هذا وصف رحمة الله قال في تفسيره في سورة الأعراف أول ما أجي على السواك. وأما قوله ثم استوى على العرش قال فلنناس في هذا المقام مقالات كثيرة جداً.
ليس هذا الصيام - 01:07:11

شف شنو اختار؟ قال وإنما نسخ في هذا المقام مذهب السلف الصالح. من هم؟ مثالهم المالك والأوزاعي والثوري سعد والشافعي وأحمد بن حنبل ويستغفر بيهويها وغيرهم من الذنوب من أئمة المسلمين قديماً وحديثاً. وهو ما هو مسكلهم؟ أمرارها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل. أمرارها يعني - 01:07:31

الجهريّة كما جاءت من غير تكييف لانقول كيّفية وكذا ولا تشبيه ولا تعظيم لانعطّل رب من صفاتِه قال والظاهر المتبار إلى اذهان المشبهين بل في الله. يعني المشبه يقع في نفسه اذا قال ثم انه - 01:07:51

وهذا باطل هذا ما فيه النصوص الظاهريّة المتبار إلى اذهان المشبهين مفعول الله تعالى فان الله لا يشبه شيء من خلقه كما فيه شيء هو السريع البسيط. الامر كما قال ائمة الحمام الخزاعي شيخ البخاري - 01:08:14
من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد فرسول الله بنفسه فقد كفر وليس بما أصيب الله به من نفع. لنفسه ولا رسول تشبيه. لأن العلم ما تکفر المشبه وكفر المعضلة وقال ان وصف الله بالصفات التي وصف الله بها ليست تشفيها قال فمن اثبت لله تعالى فوردت به الآيات الصحيحة - 01:08:30

والأخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفع الله الناقص فقد سلك سبيل الهدى من هو الذي سلك سبيل الهدى الذي اثبت لله ووردت به الآيات الصريحة فظهرت في الاطياف الصحيحة على الوجه الذي يليق بالله جل جلاله ونفع لله الا قائق. فقد سلك سبيل الهدى انتهى كلام الحافظ ابن كثير. قال المؤلف وبماذا قل من كلام - 01:08:50

هذا خير كثير ولو تتبعنا كلام العلماء في هذا الباب لحصل منه مجلد كبير. ولكن وقد اضرنا عن كلام الحنابلة ما قلناها الحنابلة صفحة فلم نقل إلى اليسيير. لماذا؟ قال لأنَّه قد اشتهر عنه اثبات الصفات ونفي التكييفات. فيقول له مشهوراً أنه من أهل السنة فلا حاجة إلى مشهور هذا. لأنَّه قد اشار على - 01:09:10

التكيفات فمذهبهم بين الناس مشهور. وفي كتبهم مسطور وكلامهم في هذا الباب أشهر من أن يذكر واقرئ ان يصرف. قال ولهم هذا الحشوية أهل البدع يسمون أهل السنة يقذونهم بالقاب يكفرون الناس عنهم. بعضهم يسميه حشوية هذا الشيء الحشوة الذي لا فائدة فيه. نابتة - 01:09:32

مثل ينبع في الزرع ولا قيمة له يفسد الزرع ثابتة وبعضهم يسبب مشبهة يقال انه سبّح الله بخلقته. هذه القاب ينبعها بها أهل البدع والسنة للتنفير عنه. ولهذا كان الحشوية لأنَّهم قد افظروا التأويل واتبعوا ظاهر التنزيل وخالفوا أهل البدع والتأويل. قال وأما غيرهم من أهل المذاهب فكثير منهم خالفوا طريقة السلف - 01:09:55

وسلكوا مسالك الخلف نعم فلهذا نقلنا كلام أئمة الحنفية والمالكية والشافعية وأئمة أهل الكلام كابن كلاب والأشعري وابي الحسن ابن مهدي والبلقاني ليعلم الواقف على ذلك ان هؤلاء الأئمة متبوعون للسلف يتبعون لله الصفات وينفون عنهم مشابهة المخلوقات - 01:10:22

ويعرف ان هذا الاعتقاد يعرف ان هذا الاعتقاد الذي حكيناه عن شيخنا محمد بن عبد الوهاب واتباعه هو الاعتقاد الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة وكلام الصحابة وسائر الأئمة. فنحن لا ننصف الله إلا بما وصف به نفسه او - 01:10:52

به رسوله لا نتجاوز القرآن والحديث وما تأوله السابقون الاولون تأولناه وما امسكوا وامسكتنا عنه ونعلم ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتِه ولا في افعاله - 01:11:12

فكمَا نتيقن ان الله سبحانه وتعالى له ذات حقيقة وله افعال حقيقة فكذلك له حقيقة وليس كمثله شيء. وكلما اوجب نقصاً او

حدوتنا فان الله ممزوج عنه حقيقة. فان انه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه. ويتمكن عليه الحدوث بامتناع العدم عليه. فلا

نمثل - 01:11:32

صفات الله بصفات الخلق كما انا لا نمثل ذاته بذاته الخلق ولا ننفي عنه ما وصف به نفسه ولا ننطر اسمائه الحسنة وصفاته العليا بخلاف ما عليه اهل التعطيل والتنفيذ فالمعطلون لم - 01:12:02

افهموا من صفات الله الا ما هو اللائق بالملائكة فشرعوا في نفي تلك المفاهيم بانواع التأويلات فعطلا وحقائق الاسماء والصفات وشبهوا رب تبارك وتعالى بالجمادات العارية عن صفات الكمال ونعوت الجلال فجمع - 01:12:22

بين التعطيل والتعميل وعطلا اولا ومثلوا اخرا والممثلون عطلا حقيقة ما وصف الله به نفسه من صفات الكمال ونعوت الجلال وشبهوا صفاته بصفات المخلوقين. فمثلوا اولا وعطلا اخرا فمن من نصوص الكتاب والسنة في صفات رب جل وعلا ما يفهمه من صفات المخلوقين فقد ظل في عقله ودينه - 01:12:42

وشبه الله بخلقه تعالى الله عما يقول الطالمون والجاحدون علوا كبيرا فليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن نفي ظاهر هذه النصوص وزعم انها ليس لها انها ليس لها في - 01:13:12

باطني مذلول هو صفة لله وان الله لا صفة له ثبوته او يثبت بعض الصفات كالصفات السبع ويأولون ما عداها كقولهم استوى بمعنى استولى او بمعنى علو المكان والقدر وكقولهم - 01:13:32

يداه مبسوطتان اي نعمتاه نعمة الدنيا ونعمه الآخرة ونحو ذلك مما قد غرفوا من مذاهب فهؤلاء نفاة الصفات ومذهبهم مأخوذ عن جهنم ابن صفوان فان اول من حفظ عنه انكار - 01:13:52

هو الجعد ابن درهم فاخذها عن الجهنم ابن صفوان فاخذها عنه واخذها عن طالوت واخذها - 01:14:12

اطالوت عن لبيد بن اعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان انتشار مقالة الجهمية في المئة الثانية بسبب بشر ابن غياث ابن المريشي وطبقته وكلام الائمة مثل - 01:14:32

مالك وسفيان ابن عيينة وابي يوسف الشافعي واحمد واسحاق وغيرهم في بشر المريسي وذمه تفضيله كثير جدا وهذه التأويلات الموجودة اليوم بآيدي الناس هي بعينها التأويلات التي ذكرها بشر الريفي في كتابه وتلقاها عنه خلف ونصروها وقرروها وكثير منهم يحكي قولين - 01:14:52

فيذكر مذهب السلف ومذهب الخلف ثم يقول مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم فصدق في قوله مذهب السلف اسلم وكذب وافتري في قوله ومذهب الخلف اعلم واحكم بل مذهب السلف اسلم - 01:15:22

واعلم واحكم اسلام. اسلام واعلم واحكم كما تقدم تقريره. فسأل الله ان يهدينا واخواننا الصراط المستقيم الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان يجنبنا طريق منحرفين عن المنهج القويم من المغضوب عليهم والضالين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. وقع الفراغ - 01:15:42

اقرأ الفراغ. وقع الفراغ في نسخ هذه النسخة الشريفة صباح احد ثلاثة ايام. بقين من رجب احد شهور سنة الف ومترين وثلاث مئة وسبعين في قلم افخر عباد الله بقلم افقر عباد الله شريد بن علي الطيار غفر الله له وصلى الله على محمد واله وسلم - 01:16:12

نعم وهذا المؤلف رحمه الله ختم هذا هذه الرسالة وهذه النقول بالتعليق التعليق وبيان وجهة نظره في النقود قال فلهذا نقلنا لما ذكر قال قبل ذلك ان هالبدع لما خالفوا السلف خالفوا طريقة السلف - 01:16:39

الخلف فلهذا يقول المؤلف لقلبي كلام ائمة الحنفية والمالكية والشافعية وائمة اهل الكلام. يعني بين ان السلف الصالح واهل السنة والجماعة كلهم يثبتون الصفات ولا يؤولونها فدخل هذا كلام ائمة الحنفية والمالكية وكذلك من يؤيدتهم حتى من ائمة الكلام والاشعري وابي الحسن المهدى والبغانى لماذا - 01:16:59

فليعلم الواقع على ذلك ان هؤلاء الائمة متبعون للسلف. يسجدون لله الصفات وينفون عنهم شبه هذا المقصود ليعلم الذي يقف على

هذه الرسالة ان هؤلاء الائمة كلهم متبعون للسلف. كلهم يثبتون لله الصفات ويقولون عن مشاورة المخلوقات. ويعرف ان هذا الاعتقاد يقول الذي حكينا عن - 01:17:29

هو الاعتقاد الحق نقلنا النصوص حتى تعلم ان الائمة كلهم يوافقون السلف وتعلم الذي نقلناه عن عن امامنا الشيخ عبدالوهاب واتباعه هو الاعتقاد الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة وكلام الصحابة وسائل الائمة. هناك من يطعن في الشهيد ويقول انه الان - 01:17:49 بعض الناس الان ترى بعض الناس يطعن في الشيخ محمد بن الوهاب وعقيدته يقول الشيخ عبد الوهاب تكفيري هكذا وابعد الناس شيخ عبد الوهاب يقول انا لا اكفر الا من اجمع الناس على تكفيره. حتى نوى يكفر ترك الصلاة. كسلا -

01:18:11

معنى الصواب انه يكفر. يتورط يقول ما اكفر الا ما اجمع الناس على تكفيره. اللي فيه خلاف اكفره. ومع ذلك يأتي بعض الناس هذا حسن فرحان المالكي هذا المنحرف الضال - 01:18:31

له مؤلفات الان يطعن في في عقيدة الامام احمد يقولون تكفيري هذا في كتاب الله موجود الان. الامام احمد امام السنة يقول تكفي ويطعن في شيخ الاسلام ابن تيمية ويطعن في الشيخ عبد الوهاب ويطعن في منهج التعليم في المملكة وكل اهل تكفيرية الان مناهج التوحيد في الابتدائي والمتوسط - 01:18:47

ها؟ هو موجود الان موجود هنا وكفت يده عليه قال مفتى وفقه الله وكلمنا عنه وزير الداخلية وكفها عن العمل كف يده هذا الكلام عاد مرة اخرى يتكلم. ومنع من ان يعرض كتبه. كتبه كلها. الا ظلال. منع من ان - 01:19:08

كتب في المعرض فذهب الى اليمن وعرضها كلها. ذهب المعرض في اليمن وعرض كتبه وبيعه نسأل الله ان يخزنه وان يحصي البدع ويقطع باب رحمته. ينقل الامام موجود على طول - 01:19:28

يغفل عن الامام احمد عبد الوهاب وقيل ان كذا يقول الله والصفات ولا ولا نكفر احدا من القبلة وكذا قال هذا كلام صحيح لكن مقصود التكفير الحظري كيف اقصدها؟ يقول هذى نيته ولا كلام صحيح الكلام هذا صحيح لكن نيته يكفر الموجودين. اعوذ بالله - 01:19:47

نعود بالله من زين القلوب ومن التعنت والعناء. فالهذا المؤلف رحمة الله يقول لقلبي كلام ائمة الحنفية والمالكية والشافعية وأئمة الكلام. كابن كلاب والاشهد الحسن والبقاء ليعلم الواقع على ذلك ان هؤلاء الائمة متبعون للسلف في فتن الله الصفات ويفرون عنهم

مشاورة المخلوقات ويعرف ان هذا الاعتقاد الذي حكينا عن شيخ - 01:20:06

محمد بن عبد الوهاب واتباعه هو الاعتقاد الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة وكلام الصحابة وسائر العلماء فنحن لا ننصف الله الا بما وصف به قوته به رسوله لا نتجاوز القرآن والحديث. وما تأوله السابقون الاولون وتأولناه. وما امسكوا عنه امسكنا عنه. ونعلم ان الله احسن من هالكلام واجب - 01:20:26

سبحانه ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتيه فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقة وله افعال حقيقة فكذلك له صفات حقيقة وليس كمثله شيء وكلما اوجب الاقصى او حدوثا فان الله مترى - 01:20:46

الحقيقة فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه ويمتنع عنه الحدوث لامتناع العدم عليه فلا نمثل صفات الله بصفة الخلق كما انا لا نمثل ذاته الخلق ولا نفي عنه ما وصف به نفسه ولا نطرط اسمائه الحسنى وصفاته العليا بخلاف ما عليه اهل التعطيل والتنفيذ احسن من هالكلام واجب - 01:21:01

كلام يكتب بما يتبع. تراب. كلام الحق قال فالمعطلون لم يفهموا من صفات الله الا ما هو اللائق بالمخلوق. فشرعوا في نفي تلك المفهومات بانواع التأويلات. فعطلوا حقائق الاسوار وشبهوا رب تبارك وتعالى بالجبادات. العارية على صفة الجمال. ونوعوس الجلال فجمعوا بين التعطيل والتبذير المعطلة. شبهوا ثم عطلوا - 01:21:21

كيف شبهوا؟ المعطلة لما يقرأ اه ايات الصفة بالصفات يفهم العصر فيفهم منها كالسو المخلوق شبه فلما فهم اسماء المخلوق نفي فغضى وقع في ذهنه ان اصحاب الصفات ان رب لو لو اتصف رب - 01:21:47

بها الشبه مخلوق فلما وقع في نفسه التشبيه عطل ونفع. تشبه اولا ثم عطل ثاني. هذا معنى قوله فجمعوا بين التعطيل عطلوا اولا

وبسلوا اخرا والممثلون جمعوا بين التعطيل والتنفيذ عطلوا اولا ومثلوا اخرا الاصل ان بالعكس انه مثلوا اولا ثم عطل واحد لانه وقع في نفس التمثيل والتشبيه ثم عرض - 01:22:07

قال والممثلون عطلوا حقيقة ما وصف الله به نفسه من صفات الكمال والعود الجلال وشبهوا صفاته بصفة المخلوقين فمثلوا اولا وعطلوا اخرا. يعني كانه يريد الان يقارن بين ايش؟ بين ممثلة وبين المشبهة - 01:22:35

المشبه عطلوا اولا ومثلوا اخرا ويمثلون مثلوا اولا وابطلوا اخرا الممثلة مثلوا اولا قالوا ان صفة الخالق مثل صفة المخلوق مثلوا فلما مثلوا وجعلوا الصلاة عطلوا الله من صفات الكرام - 01:22:53

الله لا يسبب المخلوق واما الممثلة فانهم عطلوا يقول عطلوا اولا الصفات ومثلوا اخرا من تشبهوا بالمعلومات والجبالات تعطلوا اولا حتى نفعل الله ومثلوا اخرا لان الذي ليس له صفات اما جهات واما معلوم واما غير - 01:23:10

ومثل الاخرة والمشبهة مثلوا اولا وافضلوا اخرا. ثم قال المؤلف فمن فهم من نصوص الكتاب والسنة في صفة الرب جل وعلا ما يفهمه من صفة المخلوق فقد ظل في عقله ودينه. وشبه الله بخلقه تعالى الله عما يقول الظالمون. والجادون علو كبارا. يقول يحفظ نصوص كتاب - 01:23:31

مثل ما هذا ضال في عقله وفي دينه. ومشبه لله بخلقه. فليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن نفي ظاهر هذه الصفات؟ ومن نفي ظاهر هذه النصوص؟ وزعم انها ليس لها في الباطن مدلول هو صفة لله وان الله لا صفة له - 01:23:51

او يثبت بعض الصفات كالصفات السبعة سبع صفات الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والارادة والباقي يأولونها ويؤولون في قولهم استوى بمعنى استولى وسيأتي الجواب على هذا يقول فهو لاء نفاة الصفات - 01:24:10

من نفي ظاهر هذه النصوص وزعم انه ليس لها في الباطن مدلول هو صفة لله وان الله لا صفة له ثبوتية هذا هذا لا في او يثبت بعض صفات كسر السمع بعدها كقولهم استواء واولها ايش؟ قول الاستواء استولى او بمعنى علو المكان والقدر يقول الله تعالى -

01:24:26

فله العلو علو الوكالة والقدر لكن لا علو الذات. يثبت علو المكانة علو القدر وعلو القهر والسلطان ويثبت علو الذات. يرفع علو وقولهم بلادهم مسوطن اي نعمتاه نعمة الهدى ونعمتة الاخرة - 01:24:46

ستأتي السبب ونحو ذلك مما قد غرفوا من مذاهب المتكلمين غرفوا بأنه شيئاً غرف ويؤخذ غرف المتكلمين فهو لاء نفاة الصفات ومذهبهم مأخذ من بند مأخذ من جهة من الصفوان. قال فان اول من حفظ عنه انكار الصفات هو جادل من واحذها عنه جهل بن صفوان واظهرها فنسبت وقالت الجهمية - 01:25:03

ذكرت لكم ان الجهل هو المؤسسة الصفات اول ما تكلم في الصفات بالاسلام اول من حفظ عنه في الاسلام مقالة التعظيم اجادوا به تكلم دفع صفتين نفي ايش؟ صفتان الخلقة صفة الكلام قال لا جعلنا الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم اسرتي فذبح خالد بن عبد الله القاسم واخذ على الجهل بن صفوان - 01:25:28

ونشرها فنسبت اليه. الجعد هذا الذي اول ما يبدأ على الصفات من تلبس تلبس على من تتلذذ على اليهود والمرشكين والمجلس الجاد اخذ مقالته ما هي مقالته؟ عقيدته في عن ابار بن شبعان شخص اسمه ابار بن شبعان وابان بن سمعان - 01:25:52

اخذها عن طالوت ابن اخت ليبيد ابن عصم وطالوت ابن عبيد اخذها عن خاله ليبيد ابن الاعصم اليهودي الساحر الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم فصارت سلسلة عقيدة السحر تصل باليهود تتصل باليهود - 01:26:15

انظر الجعد الجهم اخذ على الجعد. والجعد اخذ على بعد وابات اخذ عن آآ عن ايش؟ طالوت اخذها عن خالد الساحر اليهودي الذي صححه النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضاً كان الجعد عاش في ارض حراء - 01:26:31

وارض حران ارض موبوءة فيها السحرة وفيها الفلسفه وفيها الكفرة اخا العبد فاخذ على اليهود وعلى الكفرة عبد الصابر عباد الكواكب. هذه عقيدتها في الصيام. تصلمهم باي شيء؟ باليهود والصابئة - 01:26:50

وكفى عباد الكواكب قال المؤلف وكانت اشاره مقالة الجهمية متى كانت في البيئة الثانية اول بسبب بشر في غيات المريش وطبقته

وجحمي وكلام الائمة مثل مالك وسفيان وابي يوسف والشافعي واحمد في بشر من رئيس وظمه وتظليله وذمه وتظليل كثير جدا -

01:27:10

ورد عليه عثمان بن سعيد الدارمي في مجلد معروف رد عثمان بن سعيد الدارمي على على الكافر العريق. فيما افتى على الله من انكار التوحيد يسمى الكتاب قال المؤلف وهذه التأويلات الموجودة اليوم بايدي الناس هي بعينها التوبيلة التي ذكرها باسم ابليس في كتابه يعني تأويلات الجهة المعتزلة وغيرهم هي توبيلة - 01:27:33

وتلقاها عن الخلف ونصروها الخلف. الخلف هو العبت الفاسد. اذا اسكن اللين الخلف العقید الفاسد والخلف العاقب الصالح قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة هذا عقب خلف. واما خلف قال فخلف من بعد ادخال مورث الكتاب. فخلف بعدين خلف -

01:27:59

كتاب يهود هذا قال وكثير منهم يحكى القولين فيذكر مذهب السلف ومذهب الخلف النبووي رحمه الله الذي تجد فيه شخص مسلم ينقل اذا جاءت الصفات قال هذه المسألة لها قولان الله اكبر قول السلف كما جاءت - 01:28:23

وقول الخلف تأويلها وقوله طريقة السلف اسلم وهذا ليس قول السلف لا هذا ولا هذا ما وصل الى قول الحق لان هذا هذا مبلغ علمه جعل هذا رحمه الله مع من خدم السنة لكن غلط في هذا - 01:28:40

الكتب العظيمة المفيدة ولكن الكمال غلط فنسأل الله ان يعفو عننا وعنهم وكثير يحكى القولين مثل السلف بالخلف ثم يقول مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحد. مذهب السلف اسلم يقول سنج يمرؤن النصوص ولا يعرفون معناها. قال فسروا لهم -

01:28:57

افضل خلف اعلم واحكم في سور النصوص ويؤولونها فهذا اسلم ان اردت السلامة خذ منه السلام وان اردت العلم والحكمة خذ مكان من الحال اللي تقول صدقة في قوله مذهب السلف اسلم وكذب وافتري في قوله مذهب الخلف اعلم واحكم - 01:29:17

اللي يقول مذهب السلف اسلم صدق. لكن قوله ان مذهب الخلف اعلم واحكم اشتري وكذب. بل مذهب السلف اسلمو واعلموا واحكموا هذا كله من باب السلف اسلم وببدأ المخالف اعلم واحكم احداهما صدق والاخرى كذب قولهم من هم السلف اسلم حق صح -

01:29:33

واحفظ كذب بل هي وصف ما دام السلف اسلم واعلم واحكم كما تقدم تقريره ثم ختم بالدعاء قال نسأل الله ان يهدينا واخواننا الصراط المستقيم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان يجنبنا طريق المنحرفين عن المنهج القويم من المغضوب عليهم والظالمين والنصارى - 01:29:53

قال اليهود والنصارى والضالون والنصارى هم وما شابههم - 01:30:16